

## الشاعر القروي

هو الشاعر رشيد سليم الخوري، ولد في البربارة، وهي قرية ساحلية لبنانية سنة ١٨٨٧. تلقى علومه في عدة مدارس منها «المدرسة الأميركية» في بيروت. انصرف إلى التعليم ردها من الزمن، ثم هاجر إلى البرازيل سنة ١٩١٣ حيث عمل بالتجارة دون أن ينقطع عن الأدب والشعر. وظلّ حينه يشده إلى وطنه.

من آثاره: «الرشديات»، و«القرويات»، و«ديوان الشاعر القروي».

\* \* \*

### شكوى الغريب

قَضَتِ الصَّبَابَةُ وَانْقَضَى الْأَمْرُ      يَا نَاكثًا عَهْدِي لَكَ الشُّكْرُ<sup>(١)</sup>  
مَا ضَرَّنِي هَجْرُ الْحَبِيبِ وَمَنْ      هَجَرَ الْهَوَى مَا ضَرَّهُ الْهَجْرُ  
نَاءٍ عَنِ الْأَوْطَانِ يَفْصِلُنِي      عَمَّنْ أَحَبُّ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ<sup>(٢)</sup>  
فِي وَحْشَةٍ لَا شَيْءَ يُؤْنِسُهَا      إِلَّا أَنَا وَالْوَجْدُ وَالشُّعْرُ  
حَوْلِي أَعَاجِمٌ يَزْطُنُونَ فَمَا      لِلضَّادِ عِنْدَ لِسَانِهِمْ قَدْرُ<sup>(٣)</sup>

(١) ناكث العهد: ناقض الوفاء.

(٢) النائي: البعيد.

(٣) يרטنون: يتكلمون بالأعجمية. الضاد: من أحرف اللغة العربية، وسميت العربية به لتفردا به.